غنيمة المحتاج في آداب الدعاء

للناظم: إدوم ولد محمد الحسن ولد الجيل

بسم الله الرحمن الرحيم

١ قـــال إدوم وهْـــو نجـــل الجيـــل أدامـــــــه الإله بالتبجيـــــــل
٢ الحمـــــــد لله على جزيـــــــل نعمـــــه والشـــــكر للجليـــــل
٣ ثـــم الصـــلاة شـــفعها الســـلام على الذي اقتـــدى بـــه الأنـــام
٤ وآله وصـــــــحبه الأعـــــلام مـــن نشـــروا شـــريعة الإســـلام
٥ وبعـــــد فـــالدعاء للجليـــلْ عبـــادةٌ فـــالزم لذلـــك الســـبيلْ
٦ وهْـــو كـــذاك أحســـن العبـــادهْ وأيســـــر الأمـــــور فلتعتـــادهْ
٧ وكيـــف لا نـــدعو غنيـــا قـــد ملـــك خـــزائن الســـما والَارض والفلـــك
٨ يعطـــى الخلائـــق لمـــا قـــد ســـألوا بفضـــله لكـــن لذاك أجلـــوا
٩ فربنـــا يحـــب كل مـــن ســـأل والخلـــق يـــبغض الســـؤال ويمـــل
١٠ لا تســـألن غـــيره ولـــو ســـواك إيـــاك أن تقصـــد ه مـــن أجـــل ذاك
١١ عطـــاؤه لا يـــنقص الخزائنـــا لأن مـــا شـــاء يصـــير كائنـــا
١٢ فلـــلدعاء هـــذه الخريـــده فـــاحفظ لهـــا واعمـــل لتســـتفيده
١٣ ســـميتها غنيمـــة المحتـــاج اقـــضِ لنـــا بهـــا جميـــع الحـــاج

فوائد الدعاء

١٤ دعاؤنـــا مـــن أفضـــل العبـــاده ثمرتـــه أربعـــة معتـــاده
١٥ يـــرد للـــبلى يكفـــر الذنـــوب يحصـــل الأجـــر ويكشـــف الكـــروب

أوقات استجابة الدعاء

١٦ أوقـــات الاســـتجابة المعلومـــه فهاكهـــا إن شـــئتها منظومـــه
١٧ عنـــد نـــزول مطـــر كـــذا الأذان كـــذا الإقامـــة كـــذاك رمضـــان
١٨ في ليلـــة القـــدر وعشـــر حجـــةِ عنـــد البـــكا مـــن خشـــية والجمعـــةِ
١٩ صـــعودنا لعرفـــات والســـجود كـــذا ملاقـــاة الصـــفوف للجنـــود

٢٠ وثلُـــثَ ليـــلٍ الأخـــيرِ لا تَـــنَمْ فربنـــا يفـــرج الكـــروب ثَـــم

الدعوات المستجابات

٢١ والدعـــوات المســـتجابات تعـــد دعاء والد ومظلـــــــــــوم ورد

٢٢ ودعـــوة الصـــائم والمعتمـــر وصـــاحب المـــرض والمضـــطر

٢٣ ودعـــوة الأخ بظهـــر غيـــب كـــذا الإمـــام العـــدل دون ريـــب

٢٤ في حكمـــه ونحـــن محتاجونـــا لمثلـــه لا شـــك مشـــتاقونا

٢٥ يـــا رب هيئـــه لـــكل المســـلمين يحفـــظ الإسـلام يـــرد المعتـــدين

٢٦ يحكـــم بالشـــرع ويبـــدأ الجهـــادْ لنشـــر ديـــن الله في كل البـــلادْ

٢٧ ودعـــوة الفقـــير للمحســـن له طـــوبى لمـــن عطـــاؤه قُبِـــل له

أسباب استجابة الدعاء

٢٨ وســـائل اســـتجابة الدعاء إخلاصـــه وكـــثرة الثنـــاء

٢٩ حضـــور قلـــب والصـــلاة يكـــثر على النـــبي مـــن ذنبـــه يســـتغفر

٣٠ طعامـــه شـــرابه ومـــا لـــبس طيـــبُ كســـبٍ دائـــم بـــلا دنـــس

٣١ جوامـــع الكلـــم والجـــزم يقـــين أن الإله لا يـــرد الســـائلين

٣٢ لِالْحَـــاح في الدعاء والتوســـلِ بصـــالح الأعمـــال ربـــك اســـألِ

آداب الدعاء

٣٣ وهـــذه آدابـــه أذكرهـــا مـــن صـــور كان النـــبي يفعلهـــا

٣٤ ارفـــع يـــديك يســـتحي رب العبـــاد مـــن ردهـــا إليـــك فـــافهم المـــراد

٣٥ بـــالطهر مخبتـــا إليـــه منكســـر تأســـفا لمـــا مضـــي ومفتقـــر

٣٦ واســـتقبل القبلـــة إن أمكـــنكا وبـــالدموع تنهمـــرْ عيونكـــا

الأمور المحرمة والمكروهة في الدعاء

٣٧ ويحـــرم الدعا على الأمـــوال والأنفـــس الأبنـــا بكـــل حـــال

٣٨ لعـــل أن يوافـــق الإجابـــةْ فيخســـر الأهـــل بمـــا أصـــابه

٣٩ فـــلا تســـل أخيَّ إلا الخـــيرا تحـــظ بمـــا فيـــه وتكـــف الضـــيرا

٤٠ ويكـــــــره الدعاء بـــــــالتكلف وبـــــالغلو وكثـــــير الســـــرف

خاتمة نسأل الله حسنها

٤١ وأســـــال الله لنـــــا الســـــعاده والفـــــوز والجنـــــة والزيـــــاده

٤٢ وأن يصـــــب خـــــيره علينـــــا بـــــالعلم والغـــــنى ووالدينـــــا

٤٣ والمســـــلمين عـــــزهم يعـــــود نـــــراه قبـــــل موتنـــــا يســـــود

٤٤ وبعـــد ذا أســـأله حســـن الختـــام وصـــل يـــا رب على خـــير الأنـــام

٤٥ وآله وصـــــــحبه وســـــــلما مـــا قـــام بـــالدين الهـــداة العلمـــا

٤٦ ســـــــبحانك اللّٰهُمَّ في انتهـــــاء والحمـــــد دائمـــــا مـــــع الثنـــــاء